

الفائق في غريب الحديث

- فى بول الجارية . وقال فى الغلام : يجرء رش الماء على بوله ما لم يَطْعَم واحتج بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : يُنْضَجُ بَوَلُ الْغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوَلُ الْجَارِيَةِ وَحَمَلُ أَصْحَابِنَا النَّضْجُ عَلَى الصَّبِّ وَبِالصَّبِّ يَطْهَرُونَ عِنْدَهُمْ . على عليه السلام لا أدعُ الحج ولو أن أتزر نق وروى : ولو تزرزرت .

زررق الزرزر نقة العينة وهى أن يبيع الرجل شيئاً بأكثر من ثمنه سلفاً . وفى حديث عائشة رضى الله عنها : إنها كانت تأخذ الزرزر نقة . وعن عبد الله بن المبارك C تعالى : لا بأس بالزرزر نقة وتزرزرق الرجل إذا تعيّن . ومعناها الإخفاء لإن المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم : تزرزرق فى الثياب إذا لبسها واستتر فيها وزرزر نقتها غيره . ولا يبعد أن تزعم أن النون مزيدة وأنها من قولهم : انزرق فى الجحر بمعنى انزبق : إذا دخله وكمن فيه . وأصله زرقة بالرمح فانزرق فيه الرممح إذا نفذ فيه ودخل . ولا بد من إضمار الفعل قبل أن لو مما يطلب الفعل . وقيل : معناه : ولو أن أستقى وأحج بأجرة الاستقاء من الزرزر نوقين وهما منارتان تبنيان على رأس البئر وعودان تئصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمززر نق الذى ينصبهما . أبو ذر رضى الله تعالى عنه قال فى على عليه السلام : زرر الدين . أى قوامه من قولهم للعطيم الذى تحت القلاب : زرر لأنه يشدسه ويقيدمه ولمن يحسن رعية الإبل : إنه لزرر من أزرارها ولحدسى السيف زررناه وللذى يدخل فيه رأس عمود وسط البيت : زرر . ومأخذ كل ذلك من زرر القميص لأنه آلة الشد . ابن مسعود رضى الله عنه إن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زرر مانتقة .

زررق هى جبة الصوف كلمة أعجمية